اللهم صل على من
لا نبي بعده

الوداع فيأتي أو اشترى أو عاد مريضا ونحو ذلك الوداع حتى يكون مدركه ونهوضه بعد ركوعه لطواف الوداع متصلا به ويستحب إذا فرغ من ركعتي طوافه أن يقف بين الركن والباب فيحمد الله ويشكره على ما منّ عليه ويجتهد في الدعاء فإنه موضع رغبة نقله ق فانظره وقال خ ما لمجاوز الميقات فإن فعل تذنب وطواف الوداع إن لم أخرج إلى الجحفة لا كالتنعيم وإن صغيرا وتداركه بالإفاضة والعمرة ولا يرجع القهقرى وبطل بإقامة بعض يوم لا بشغل خف ولم يخرج له إن لم يخف فوات أصحابه ومن مناسكه وإذا خرج من مكة فليخرج من ثنية كدى مضموم مقصور هكذا ضبطه الجمهور والثنية فيها رخ عن الطي في الطريق بين الجبلين نقله ق فانظره وسر بعد الفراغ من عمرتك الشتا نا النبي المصطفى أي المختار على جميع الخلق صلى الله عليه وسلم بادئ عقيب وبغية أي قصد قال في المدخل فإذا خرج من مكة فلتكن نيته وعزيمته وكليته لزيارة النبي صلى الله عليه وسلم وزيارة مسجده والصلاة فيه وما يتعلق به الأكمل ولا يشرك معه غيره من الرجوع إلى مقصوده وقضاء شيء من حوائجه وما أشبه ذلك لأنه عليه الصلاة والسلام متبوع لا تابع فهو رأس المطلوب والمقصود الأعظم فإذا وصل إلى المدينة المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام يستحب له أن ينزل في المعرس وهو موضع خارج المدينة حتى يتأهب للدخول على النبي صلى الله عليه وسلم فيتطهر ويلبس أحسن ثيابه ويتطيب ويجدد التوبة ثم يدخل وهو ماش على رجليه وعليه الذلة والمسكنة والاحتياج والاضطرار وقد ورد أن وفد عبد القيس لما أن قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم بادروا إليه كلهم إلا سيدهم فإنه اغتسل ولبس أحسن ثيابه ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فيك خصلتان يحبهما الله ورسوله الحلم والأناءة وقال في الشفاء وزيارة قبره صلى الله عليه وسلم سنة من سنن المسلمين مجمع عليها وفضيلة مرغب فيها وروى عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من زار قبري وجبت له شفاعتي وعن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار قبري في المدينة محتسبا كان في جواري وكنت له شفيعا وفي حديث آخر من زارني بعد موتي فكأنما زارني في حياتي هـ ونقله أيضا صاحب المدخل فانظرهما وتجب بالبناء للمجهول

ايان وجعلت

اللهم صل على من
لا نبي بعده

أيان وجعلت ذا الانجيب لكل مطلب بفتح الميم واللام الطلب ودعاء لأنه صلى الله عليه وسلم الشفيع المشفع الذي لا ترد شفاعته ولا يخيب من قصده ولا من نزل بساحته ولا من استعان واستغاث به إذ أنه صلى الله عليه وسلم في قطب دائرة الكمال وعروس المملكة قال ابن أبي فديك سمعت بعض من أدركت يقول بلغنا أن من وقف عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فتلا هذه الآية إن الله وملائكته يصلون على النبي ثم قال صلى الله عليك يا محمد ويقولها سبعين مرة ناداه ملك صلى الله عليك يا فلان ولم تسقط له حاجة ذكره في الشفاء ونقله عنه صاحب المدخل ويأتي قريبا من كلام الناظم واعلم بأن ذا المقام يستجاب فيه الدعاء البيت فإذا دخلت مسجده صلى الله عليه وسلم فصل ركعتين ثم سلم عليه صلى الله عليه وسلم وأثن عليه بما يحضرك قال مالك يقول السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ثم يقول صلى الله عليك وعلى أزواجك وذرياتك وأهلك كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد فقد بلغت الرسالة وأديت الأمانة وعبدت ربك وجاهدت في سبيله ونصحت لعباده صابرا محتسبا حتى أتاك اليقين صلى الله عليك أفضل الصلاة وأتمها وأطيبها وأزكاها نقله شق ثم زد عن يمينك نحو ذراع لأبي بكر الصديق رضي الله عنه وسلم عليه كذلك بأن تقول السلام عليك يا أبا بكر الصديق ورحمة الله تعالى وبركاته صفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وثانيه في الغار جزاك الله عن أمة رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا ثم زد عن يمينك نحو ذراع أيضا إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وسلم عليه كذلك بأن تقول السلام عليك يا أبا حفص الفاروق ورحمة الله وبركاته جزاك الله عن أمة رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا قال في الشفاء قال مالك في رواية ابن وهب إذا سلم على النبي صلى الله عليه وسلم ودعا يقف ووجهه إلى القبر لا إلى القبلة ويدنو ويسلم ولا يمس القبر بيده وقال نافع كان ابن عمر يسلم على القبر رأيته مائة مرة أو أكثر يجيء إلى القبر فيقول السلام على النبي صلى الله عليه وسلم السلام على أبي بكر السلام على أبي ثم ينصرف وقال ابن حبيب ويقول إذا دخل مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بسم الله وسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام علينا من ربنا وصلى الله وملائكته على محمد اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك وجنتك واحفظني من الشيطان الرجيم ثم اقصد

٨٨

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)